

## 60 - شرح المنظومة اللامية في الاعتقاد - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في داميته والنار يصلها الشقي بحكمة وكذا التقى الى الجنان سيدخل - [00:00:01](#) كل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسأل هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل فاذا اتبعت سبيلهم فموفقوا. وان ابتدعت فما عليك معول الحمد لله رب العالمين - [00:00:24](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا ذا الجلال والاكرام - [00:00:46](#) قال الناظم رحمه الله تعالى والنار يصلها الشقي بحكمة وكذا التقى الى الجنان سيدخل. نسأل الله من فضله. قال والنار يصلها الشقي النار الدار التي اعدّها الله عز وجل لعذاب - [00:01:06](#) من عصاه ونكل عن توحيده وطاعته وتحقيق رضاه سبحانه وتعالى يصلها الشقي اي هي دار اعدّها الله سبحانه وتعالى لاهل الشقاء الذين كانت حياتهم في هذه الدنيا حياة شقاء كفر بالله واعراض - [00:01:34](#) عندي دين الله وصدود عن طاعة الله جل وعلا فمن كان من اهل الشقاء فداره النار داره النار مخلدا فيها ابد الابد وهذا في شأن الكفار لان نار الكفار باقية ابد الابد وهم مخلدون فيها ابد الابد - [00:02:05](#) اما نار عصاة الموحدين الذين دخلوها بذنوب دون الكفر بالله سبحانه وتعالى فان دخولهم النار دخول التطهير وتنقية من الذنوب ولهذا جاء في الصحيحين ان اهل الكبائر يخرجون من النار ظبائر ظبائر اي جماعات جماعات - [00:02:38](#) ويلقون في نهر في الجنة ويحيون بمائه ويحيون بمائه في النار التي هي نار الكفار مخلدون فيها ابد الابد والنار التي يكون فيها عصاة الموحدين يكون دخولهم فيها دخول تطهير وتنقية - [00:03:09](#) ومن دخل النار دخلها بحكمة من احكم الحاكمين سبحانه وتعالى لا يدخلها احد مظلوما تنزه الله وتقديس عن ذلك وما ربك بظلام للعبيد فمن دخل النار دخلها بحكمة دخلها بحكمة ودخلها ايضا بعدل من الله - [00:03:37](#) فالذي يدخل النار يدخلها بعدل الله عز وجل عن حكمة من احكم الحاكمين سبحانه ومن دخل الجنة دخلها بفضل الله سبحانه وتعالى قال والنار يصلها الشقي بحكمة وكذا التقى وكذا التقى يعني اهل التقوى - [00:04:08](#) التقى هو الذي اتصف بمعاني التقوى واحسن ما قيل في تعريف التقوى انها العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله - [00:04:36](#) وهذا التعريف ينقل عن طلق ابن حبيب رحمه الله من علماء التابعين وقد اثنى عليه جمع من اهل العلم وقالوا انه احسن ما قيل في حد التقوى عمل بطاعة الله على نور من الله اي على علم وبصيرة - [00:05:05](#) لا عن جهل لان من يعبد الله بالجهل فما يفسد اكثر مما يصلح كما قال ذلك عمر ابن عبد العزيز رحمه الله عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. يعمل الطاعة وهو يرجو - [00:05:24](#) عليها الثواب ويطمع النوال من الله سبحانه وتعالى ومن ذلك الفوز بالجنة والنجاة من النار والفوز برضى الله عز وجل والنجاة من

سخطه وترك لمعصية الله اي ابتعاد عما نهى الله - 00:05:46

وعن الاثام التي تسخط الله وتغضبه سبحانه على نور من الله وهذا فيه التنبيه الى ان كما انه مطلوبنا العلم بالاعمال الصالحة لتفعل فكذاك مطلوب من المسلم العلم والبصيرة بالاعمال السيئة لتجتنب - 00:06:08

ولاجل هذا اهل العلم في الكبائر تحذيرا منها فان في تعريف الباطل تحذيرا من باطله خوفا من عذاب الله او خيفة عذاب الله تترك المعصية خوفا مما غبتها وسوء عاقبتها على صاحبها - 00:06:30

في الدنيا والاخرة قال وكذا التقى يعني اهل التقوى الى الجنان الى الجنان اي الى جنات النعيم الى جنات النعيم وهي دار النعيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى لاوليائه واصفيائه - 00:06:52

كما قال جل وعلا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكما قال جل وعلا ان المتقين عند ربهم جنات النعيم ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:07:17

فالجنة دار اعددها الله سبحانه وتعالى لعباده المتقين. المتقين اي الذين اتقوا سخط الله اتقوا الشرك. اتقوا الكفر اتقوا الامور التي تغضب الله عز وجل واقبلوا على الله عز وجل عبادة وتذلا ومحبة وخضوعا - 00:07:41

ورغبا ورهبا الى الجنان سيدخل اي مآله الى جنات النعيم ويكون لها يوم القيامة من الداخلين فهذا البيت ذكر فيه الناظم رحمه الله عقيدة اهل السنة والجماعة في الجنة والنار - 00:08:05

عقيدة اهل السنة والجماعة في الجنة والنار ذكرها باختصار ويمكن ان تلخص عقيدة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق بالجنة والنار في عدة نقاط الاول ان الجنة حق والنار حق كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:08:32

يفتتح صلاته الليل بذلك في جملة مناجاة يناجي بها ربه سبحانه وتعالى وفيها يقول والجنة حق والنار حق والجنة حق والنار حق فيعتقد المسلم ان الجنة حق ويعتقد ان النار حق - 00:09:07

الامر الثاني ان يعتقد ان الجنة والنار موجودة مخلوقتان الان لانهما يخلقان يوم القيامة بل هما موجودتان مخلوقتان الان وكل دار منهما اعدت وهيئت لاهلها هذه اعني الجنة هيأت بانواع - 00:09:36

النعيم وصنوف الملاذ والمن والنار اعدت وهيئت بصنوف العذاب قال الله عز وجل عن الجنة اعدت للمتقين اعدت والمعد موجود مهيا والنار كذلك ذكر الله عنها فمثل ذلك اعدت للكافرين انه اعددها وهيأها - 00:10:10

فهي موجودة وجاء في الصحيحين ان الميت من حديث ابن عمر ان الميت اذا ادخل الى قبره اه اطلع على مقعده من الجنة ان كان مؤمنا او من النار ان كان كافرا ويقال هذا مقعدك من الجنة - 00:10:40

وفي صلاة الكسوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم الجنة ورأى النار والشواهد والدلائل على ان الجنة والنار موجودتان كثيرة جدا فمما يجب اعتقاده في الجنة والنار انهما موجودتان الان مخلوقتان - 00:11:05

مهيئتان معدتان بالنعم الجنة معدة بالنعم والنار معدة بالعذاب الامر الثالث مما يجب اعتقاده في الجنة والنار انهما باقيتان لا تفنيان كأنهما باقيتان لا تثنيان ابد الابد ويأتي يؤتى يوم القيامة بعد ان يدخل - 00:11:29

اهل الجنة الجنة واهل النار النار يؤتى بكبش وينادى اهل الجنة وينادى اهل النار ويقال هذا الموت ويذبح بين الجنة والنار ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود - 00:12:06

فلا موت من من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الجنة باقية ابد الابد وان اهلها خالدين فيها ابد الابد والنار كذلك باقية ابد الابد الامر الرابع مما يجب الايمان به - 00:12:26

فيما يتعلق بالجنة والنار الايمان بكل ما جاء من اوصافهما كل ما جاء في الكتاب والسنة من اوصاف الجنة تؤمن به وكذلك كل ما جاء في الكتاب والسنة من اوصاف - 00:12:56

النار تؤمن به جميع التفاصيل الواردة في ذكر اوصاف الجنة وكذلك جميع التفاصيل الواردة في ذكر اوصاف النار في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يجب ان تؤمن بها - 00:13:16

الامر الخامس ما يتعلق اسباب دخول الجنة واسباب دخول النار اسباب دخول الجنة واسباب دخول النار وهذا من اعظم ما ينبغي ان يعتني به المسلم علما وتعلما ومعرفة فيعرف اسباب دخول الجنة ليجاهد نفسه على تكميلها - [00:13:40](#)

ويعرف اسباب دخول النار ليجاهد نفسه على البعد عنها والجنة تنال بالطاعة والاخلاص والاقبال على الله عز وجل بامتنال ما امر واجتناب ما نهى عنه تبارك وتعالى وزجر والنار تنال بضد ذلك - [00:14:15](#)

معصية الله والكفر به وجحدي حقوقه وخصائصه سبحانه والاعراض عن دينه الى غير ذلك من الامور الموجبة لدخول النار فالايامن بذلك ومعرفته من من الايمان بالجنة والنار وفي الدعاء المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها - [00:14:42](#)

من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل فيعرف الجنة ويعرف كذلك ما يقرب اليها ليفعله ويعرف النار ويعرف كذلك ما يقرب اليها ليجتنبه ومما ينبغي ان يعلم هنا - [00:15:18](#)

ما جاء في الصحيحين عن نبيه صلى الله عليه وسلم ان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات ان الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات مما يدل على ان المقامين كل منهما يحتاج - [00:15:38](#)

الى مجاهدة فالعبد يحتاج الى مجاهدة لنفسه من جهتين من جهة اعمال الجنة فالجنة حفت بالمكاره فيحتاج الى مجاهدة نفسه وصبرها الاعمال الصالحات والطاعات الزاكيات التي ينالونها بها الجنة ويكون بها من اهلها - [00:15:59](#)

والنار حفت بالشهوات وهذا ايضا يحتاج الى مجاهدة النفس على الكف عن الشهوات لان الانسان اذا انساقا مع شهوات نفسه اوبقته واهلكته وساقته والعياذ بالله الى النار فيحتاج العبد الى المجاهدة من جهتين - [00:16:24](#)

من جهة اعمال الجنة والجنة حفت بالمكاره وهذا يحتاج الى مجاهدة للنفس بفعل الاسباب والامور التي ينال بها الجنة والنار حفت بالشهوات اي اشياء يشتهيها الانسان فيحتاج الى ان يجاهد نفسه - [00:16:47](#)

على البعد عن اه الاسباب والاعمال التي تؤدي بالانسان الى دخول النار. ونسأل الله الكريم الجنة وما قرب واليها من قول وعمل وان يعيذنا جميعا من النار وما قرب اليها من قول وعمل - [00:17:11](#)

قال ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه لكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه اي ان كل حي والمراد المكلف اه اذا مات وادرج في قبره فان له عمل - [00:17:31](#)

يقارنه في قبره يكون قرينا له ورفيقا له في قبره بل لا يرافق الانسان مع لا يرافق الانسان في قبره مما كان معه في هذه الحياة من رفقاء الا العمل - [00:18:06](#)

اما جميع الرفقاء من اخوة او ابناء او اموال او تجارات او غير ذلك كل هذه الاشياء لا ترافق الانسان في قبره في الحديث اذا مات الميت يتبعه ثلاثة ماله وولده وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد - [00:18:26](#)

فلا يدخل مع الانسان في قبره الا العمل اما المال فيقتسمه الورثة واما الولد فلا يدخل اي منهم مع والده في قبره وانما الذي يدخل مع الانسان في قبره عمله - [00:18:48](#)

ولهذا كل حي اه اذا ادخل في قبره يقارنه عمل يعني يكون قرينا ورفيقا له في قبره فان كان عملا صالحا قدمه في هذا هذه الحياة فنعم الرفيق وان كان عملا سيئا فبئس الرفيق. لكن الرفيق حاصل لا بد منه - [00:19:10](#)

الرفيق حاصل في القبر لا بد منه والانسان ليس بينه وبين القبر الا ان تقبض روحه وقبض روحه لا يدري هل هو بعد ساعة او يوم او اسبوع او اقل او اكثر لا يدري - [00:19:42](#)

لكن الرفيق لا بد منه وهو العمل صالحا كان او سيئا مثل ما جاء ذلك مفصلا في حديث البراء ابن عازب في مسند الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث ذكر ان الميت - [00:19:59](#)

اذا ان الرجل الصالح اذا مات يأتيه في قبره في قبره رجل على صورة طيبة ورائحة طيبة وهيئة حسنة والميت اذا كان على عمل سيء يأتيه على صورة بسيئة وبرائحة كريهة - [00:20:16](#)

فالانسان يأتيه عمله ويكون رفيقا له في قبره ولا بد عمله الصالح ان كان محسنا وعملا سيئ ان كان مسينا قال ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه عمل يقارنه ان يكون قريبا ورفيقا له وملازما له في قبره - [00:20:38](#)

وملازما له في قبره يقارنه هناك يقارنه هنا اي في القبر ويسأل ان يأتيه في قبره ملكان احدهما يقال له المنكر والاخر يقال له النكير وسمي بهذا الاسم لانهما - [00:21:06](#)

يأتیان على صورة من كرة غير معهودة لم يعهدا الانسان اطلاقا ولم يرها اطلاقا صورة من كرة تماما وجاء في بعض الاحاديث يأتيه ملكان سود الوجوه زرق العيون فهما يأتیان على صورة من كرة لا يعهدا الانسان ويقعدانه - [00:21:31](#)

يقعدانه مع ان القبر ليس فيه موضع نراه للجلوس لكن لكن ربنا على كل شيء قدير فيقعدانه ويسألانه وهذا هو معنى قول الناظم هنا ويسأل اي يسأله ملكان يقال لهما الفتانان - [00:21:57](#)

فيقول ان له من ربك؟ ما دينك؟ وفي ذلك الموضع يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - [00:22:18](#)

فالمؤمن يثبتته الله ويقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي والكافر يقول ها ها لا ادري يا كل ميت يسأل في قبره والتنصيص في الاحاديث والنصوص على القبر - [00:22:33](#)

لان هذا هو الغالب الغالب ان الناس يدفنون ثم اماته فاقبره فالغالب انهم يدفنون لكن من لم يحصل له الدفن مثل من مات محترقا وتطايير جسمه في الهواء رمادا او من اكلته السباع وخرج - [00:23:01](#)

من ادبارها روثا وبعرا او من اكلته الحيتان في الماء ونحو هؤلاء ممن لم يحصل لهم دفن بعد الموت فهؤلاء نفس الامر يحصل لهم بعد الموت يسأل يجلسانه الملكان ويسألانه - [00:23:29](#)

يكون ان كان مؤمنا في روضة من رياض الجنة وان كان كافرا يكون في حفرة من حفر النار. الامر في ذلك سواء في سواء من حصل له ان دفن او احترق او اكلته السباع او غير ذلك - [00:24:03](#)

الحكم لهؤلاء جميعا واحد لا فرق لكن يذكر في النصوص القبر لانه الغالب الغالب ان من يموت يدفن هذا هو الغالب فذكر القبر باعتبار انه الغالب والا كل ميت سواء حصل ان قبر او لم يحصل - [00:24:24](#)

فهذا السؤال والفتنة والعذاب والنعيم حاصل للجميع وفتنة القبر حق وعذابه حق ونعيمه حق فالقبر للمؤمن روضة من رياض الجنة وللکافر حفرة من حفر النار قال الله عز وجل عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي في هذه في هذه الدنيا في القبور - [00:24:46](#)

ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فالشاهد ان القبر اما آ روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار - [00:25:19](#)

ولهذا ليس بين الميت ليس بين الانسان وبين الجنة او النار الا ان يموت ولهذا جاء في الحديث ان القبر اول منازل الآخرة اول منازل الآخرة القبر فمن حين يدخل الانسان في قبره اما ان يكون منعما فيه او يكون معذب في قبره - [00:25:45](#)

بهذا يكون الناظم رحمه الله تعالى انهى هذه الخلاصة المفيدة النافعة في تقرير معتقدي اهل السنة والجماعة ثم ختمها بقوله هذا والاشارة هنا الى ما ورد في هذا النظم والذي ورد في هذا في هذا النظم آ اشياء - [00:26:09](#)

اه مختصرة اوردت بحسب ما يتناسب مع هذا النظم المختصر وفيما ذكر اشارة الى ما لم يذكر وهذا ينبغي التنبيه له يعني الناظم اشارة الى بعض الصفات فما ذكر من صفات الله سبحانه وتعالى فيه التنبيه على ما لم يذكر - [00:26:38](#)

وان الباب في هذا واحد والذي ذكر مثال وباب الصفات واحد والقول في الصفات في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر العقيدة فيها واحدة فما ذكره المصنف رحمه الله فيه اشارة الى ما لم يذكره - [00:27:01](#)

وكذلك فيما يتعلق اه اه تفاصيل اليوم الآخر ذكر اشياء يسيرة وقليلة وما ذكر فيه اشارة الى ما لم يذكر فهذا النظم فيه تعيد وتأصيل وذكر بعض التفاصيل وهو مع اختصاره - [00:27:22](#)

مفيد للغاية وآآ جمع فيه اه ناظمه رحمه الله تعالى آآ امهات اه واصول ما ينبغي على المسلم اعتقاده قال هذا يعني الذي جاء في النظم اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد - [00:27:47](#)

ينقل اي ان هذا الاعتقاد المذكور هنا هو اعتقاد الائمة الاربعة هو اعتقاد الائمة الاربعة وهذا فيه ان الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة السلف على عقيدة واحدة على عقيدة واحدة وانما الخلاف والمخالفة - [00:28:16](#)

جاءت فيما بعد في الاتباع جاءت فيما بعد في الاتباع ممن تأثروا اما مذاهب ومناهج المتكلمين او طرائق المتصوفين او طرائق المتصوفين ولهذا يلاحظ في بعضهم اذا اراد ان يعرف بنفسه - [00:28:40](#)

ينسب نفسه في الفروع الى احد هذه المذاهب وفي العقيدة الى احد المتكلمين وفي التصوف الى احد المتصوفين بينما الائمة الاربعة رحمهم الله كانوا في العقيدة والسلوك على مذهب واحد مذهب السلف الصالح - [00:29:03](#)

ولم يدخلوا في هذه البدع التي دخل فيها بعض اتباع هذه المذاهب فيما بعد وفي هذا الباب اه اوصي كثيرا بالاطلاع على مقدمة كتاب الاستقامة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:29:27](#)

وبين ان باتباع المذاهب من آآ نحى في عقيدته في مسلكه منحى مخالف لمنحى الامام الذي ارتضى مذهبه في الفروع فتجده على مذهب امام من هؤلاء الائمة في الفروع لكنه مخالف تماما له في عقيدته ومخالف له تماما في سلوكه - [00:29:49](#)

ثم ايضا بين ان هؤلاء الاتباع المخالفين لهؤلاء الائمة اصبحوا ايضا يحرفون كلام الائمة المنتسبين اليهم وفق العقيدة التي ارتضوها او السلوك الذي ارتضوه وتجد اه تفاصيل مفيدة وبيانا نافعا حول هذا الامر في مقدمة كتاب - [00:30:18](#)

الاستقامة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الشاهد ان هؤلاء الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة السلف كانوا على عقيدة واحدة وقول الناظم ينقل اي ينقل عنهم في كتب ده - [00:30:48](#)

آآ في الكتب المسندة كتب الآثار وكتب الآثار مليئة بالنقول ان الائمة والسلف عموما في تقرير الاعتقاد ولا سيما الكتب التي اه تعد موسوعة في هذا الباب مثل شرح الاعتقاد - [00:31:09](#)

للكاء والابانة لابن بطة العكبري والشرعية للاجر والحجة ونحوها من الكتب التي هي في الحقيقة تعد موسوعات جامعة للمأثور والمنقول عن السلف الصالح رحمهم الله في ابواب الاعتقاد ومؤخرا كتبت يعني في زماننا كتبت رسائل - [00:31:33](#)

خاصة بكل امام من هؤلاء الائمة في جمع عقيدته فكتبت رسالة في عقيدة ابي حنيفة جمع فيها المنقول عنه ورسالة في عقيدة الامام مالك ورسالة في عقيدة الامام الشافعي ورسالة في عقيدة الامام احمد - [00:32:01](#)

وجمع في هذه الرسائل المنقول والمأثور عن هؤلاء الائمة رحمهم الله وغفر لهم وجزاهم عن المسلمين خير الجزاء قال فان اتبعت سبيلهم فموفق ان اتبعت سبيلهم فموفق اي ان اتبعت السبيل الذي كانوا عليه - [00:32:18](#)

اني اتبعت السبيل الذي كانوا عليه فموفق اي انت من اهل التوفيق والسبيل الذي كان عليه هؤلاء الائمة هو الاعتقاد الحق المستمد من الكتاب والسنة وتعظيم النصوص والتعويل عليها والتحذير من البدع والاهواء - [00:32:44](#)

فمن اتبع سبيل هؤلاء الائمة فموفق فموفق لان سبيلهم الاتباع تعظيم النصوص آآ الدعوة للاعتقاد الحق المستمد من الكتاب والسنة والتحذير من البدع والاهواء والتحذير من التعصبات الباطلة هذا هذا سبيل الائمة - [00:33:05](#)

هذا السبيل الائمة. قال فمن اتبع سبيلهم فموفق فموفق اي اه التوفيق حليفه وهو من اهل التوفيق يعني ممن وفقهم الله لان التوفيق بيد الله عز وهو الموفق والهادي من شاء من عباده الى سواء - [00:33:36](#)

السبيل وان ابتدعت اي خالفت طريق فهؤلاء آآ واخترت لنفسك طريق الاحداث والابتداع فالدين واختراع اشياء في الدين ما ليس منه او ارتطاء البدع المحدثه قال وان ابتدعت اي كنت من اهل البدع - [00:33:59](#)

فما عليك معول فما عليك معول اي من كان من اهل البدع ليس عليه معول وانما المعول على الائمة واهل العلم وهذا فيه لفت انتباه الى التحذير من اهل البدع وانه لا يعول عليهم - [00:34:24](#)

لا يعول عليهم ولا ينبغي الاخذ عنهم التلقي منهم وانما التلقي من اهل العلم من ائمة السلف اه علماء المسلمين اهل البصيرة بدين الله



وبكتابه وسنة نبیه صلى الله عليه وسلم - [00:34:43](#)

اما اهل البدع فليس عليهم معول ليس عليهم معول فمن اراد الدين الصافي والمعتقد النقي يأخذه من اهله اما اهل البدع ليس عليهم معول ليس عليهم معول لانهم لم يحالفهم التوفيق - [00:35:06](#)

ولم يوفقوا لاصابة الحق والهدى المستمد من كتاب الله وسنة نبیه صلى الله عليه وسلم وما كل من اراد الخير ادركه وانما الذي يدرك الخير من وفق لاتباع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والسير على - [00:35:25](#)

منهاجه القويم صلوات الله وسلامه عليه. وبهذا يكون الناظم رحمه الله تعالى اه انهى ما يتعلق بهذا النظم الماتع النافع المفيد غفر الله لناظم هذه المنظومة وجزاه عليها خير الجزاء ونفعنا جميعا بما علمنا - [00:35:48](#)

وهدانا جميعا اليه صراطا مستقيما اصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا - [00:36:12](#)

من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم الاموات والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله. نعم. احسن الله اليكم. وبارك فيكم ونفعنا الله بما - [00:36:34](#)

وغفر الله لنا ولكم والمسلمين اجمعين. وبارك لكم في اهلكم وما لكم وولدكم. واحسن في عقبكم واطال في عمركم في طاعته واياك والسامعين. هذا سائل يقول امين هل الكفار يمرون على الصراط - [00:36:54](#)

فالله عز وجل يقول يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر. الكافر يؤتى به الى النار يسحب على وجهه يسحب على وجهه الى ان يطرح في النار على هذا على هذه الصفة - [00:37:16](#)

وجاء في الحديث ان احد الصحابة رضي الله عنهم سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال اويمشي الكافر على وجهه لانه يأتي يؤتى به الى النار يمشي على وجهه. يعني رجلاه الى اعلى ورأسه الى اسفل ويمشي الى ان يسقط - [00:37:36](#)

النار على هذه الصفة يمشي على وجهه يسحبونه في النار على وجوههم ان يمشي على وجهه رجلاه الى اعلى ورأسه الى اسفل الى ان يلقى ويطرح في النار على هذه الهيئة. فاحد الصحابة قال يا رسول الله او يمشي الكافر على - [00:38:01](#)

وجهه يوم القيامة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام اوليس الذي امشاه على قدميه في الدنيا؟ قادر على ان يمسيه على وجهه يوم القيامة قال رواية الحديث بلى وعزة ربنا اي الله سبحانه وتعالى قادر الذي امشاه على - [00:38:21](#)

قدميه في الدنيا يمسيه على وجهه يوم القيامة. ولهذا الكافر صفة القاء وطرحه في النار هي هذه الصفة التي جاءت في القرآن والسنة يؤتى به يمسي على وجهه الى ان يطرح ويلقى آ - [00:38:42](#)

في النار على هذه الصفة نعم. الاية هل تفيد ما منكم الا والدها قول الله سبحانه وتعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا الورود في حق الكافر هو دخوله النار ملقى فيها يطرح فيها على الصفة المذكورة في القرآن والسنة - [00:39:02](#)

ويبقى فيها ابد الابد اما بالنسبة للمؤمن وروده عبوره من فوق الصراط ومن اه اه اوبقته ذنوبه سقط في النار ليعذب لان اه سقط في النار ليظهر ويلقى من ذنوبه ثم يخرج عصاة الموحدين من النار دفعات دفعات - [00:39:28](#)

يدخلون الجنة ثم لا يبقى في النار الا اهله المخلدون فيها. نعم. احسن الله اليكم هل الحوض قبل الصراط ام بعده الاظهر والله اعلم ان الحوض قبل الصراط ان الحوض قبل الصراط والناس يقومون - [00:40:00](#)

يوم القيامة عطاسا ويكون هذا الحوض المورد قبل الصراط. هذا الاظهر من الدلة الواردة في هذا الباب والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم ما الذي ينبغي للانسان ان يعتقده في مكان وجود - [00:40:24](#)

والنار اه فيما يتعلق بالجنة ظاهر الدلة الواردة في الباب انها فوق السماء السابعة انها فوق السماء السابعة آ في سورة النجم قال الله سبحانه وتعالى آ آ عندها آ في سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وسدرة المنتهى - [00:40:44](#)

فوق السماء السابعة. فظاهر الدلة والنبي عليه الصلاة والسلام لما عرج به الى السماء فلما عرج به الى السماء رأى الجنة فالجنة فوق السماء السابعة النار في اسفل سافلين ثم رددناه اسفل سافلين. نعم - [00:41:20](#)

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول وفي الحديث آآ في الحديث لما قال عليه الصلاة والسلام قال اذا سألتهم الله الجنة فاسألوه الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وفوقه عرش الرحمن - [00:41:47](#)

فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وفوقه عرش الرحمن. فهذا من الادلة والادلة في هذا كثيرة. ان انه فوق السماء السابعة نعم اللهم اكرمنا جميعا بدخولها بدون حساب. امين. نعم. احسن الله اليكم هذا يقول يقول الله يقول الله - [00:42:07](#)

وتعالى كل من عليها فان. فاهل الجنة اه تفنى قبل يوم القيامة ام انها باقية؟ الله عز وجل يقول ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. الا - [00:42:33](#)

ما شاء الله. فالاية فيها الاية فيها استثناء. نعم ويمكن في هذا الباب مطالعة كتب التفسير تفسير ابن كثير وغيره نعم يقول احسن الله اليكم هل قول الانسان وبعض الناس في قبرهم ها ها لا ادري - [00:42:50](#)

ها ها لا ادري خاص بالكافر ام حتى المسلم الفاسق يقول ذلك الله عز وجل يقول يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فاهل الايمان هم اهل التثبيت ولكل نصيبه من تثبيت الله سبحانه وتعالى بحسب - [00:43:20](#)

ايمانه. واما الظالم فان الله سبحانه وتعالى يضلله. كما قال جل وعلا ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. ومن كان مؤمنا فحظه من التثبيت بحسب حظه من الايمان. نعم - [00:43:48](#)

احسن الله اليكم هذا يقول الجلوس في القبر هل هو جلوس حقيقي فالواجب في النصوص المغيبة آآ امرارها كما جاءت والايمان بها كما وردت وانها حق على حقيقتها. والخوض فيها بتأويل وصرف لها عن ظاهرها ليس من منهج اهل - [00:44:08](#)

السنة والجماعة وانما يؤمن بها كما جاءت. وربنا سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. نعم. هذا يسأل هل يجوز ان يعتقد الانسان ان جسد الجسد المحنط المعروف الان هو جسد فرعون؟ الله تعالى اعلم. الله تعالى اعلم - [00:44:37](#)

نعم يقول ما هو حتى يعني بقاء بعض الاجساد محنطة القول فيها كالقول في آآ القول فيها كالقول فيمن ادرج في قبره ومن اكلته السباع ومن احترق من مات على اي هيئة وبأي صفة كان حتى ولو كان محنطاً - [00:44:57](#)

ياه تصل اليه هذه الامور المذكورة وانما خص بالذكر القبر لانه الغالب وانما خص بالذكر القبر لانه الغالب. والا جميع هؤلاء اه يكون لهم السؤال يكونون في نعيم او في عذاب والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. احيانا يكون الانسان - [00:45:24](#)

الى جنب صاحبه نائما وفي سعادة تامة ولا يشعر به. ويكون نائما وفي الم شديد ولا يشعر به من بجنبه. حتى اذا استيقظ اخبر قال كنت في كذا وكنت في كذا. امور - [00:45:54](#)

القبر امور مغيبة الاعتقاد فيها ينبغي ان يكون مبني على اعتقاد المسلم التام بان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير نعم هذا يسأل يقول هل الميزان والحوظ والصراف التي من مراحل الآخرة؟ اه هل هو ترتيبها كما رتبها الناظم - [00:46:14](#)

ما لا ادري هل يعني الناظم راعى الترتيب؟ الناظم قال اه اقر بالميزان والحوظ الذي ويقر بالميزان والحوظ الذي ارجو بان باني منه ثم بعد ذلك الصراط كذا الصراط لعلها لعلها وفق - [00:46:39](#)

هذا الترتيب نعم لان الصراط آآ قبله الحوض فيما يظهر من النصوص ووزن الاعمال آآ ايضا الله اعلم انه قبل ذلك. نعم. كلمة حمص. ها؟ حمص الحوض ثم الميزان ثم الصراط الله اعلم. نعم. هذا السائل يقول هل العذاب في القبر يكون على الروح والجسد -

[00:46:59](#)

العذاب في القبر عليهما معا. يعذب الروح والجسد معا هذا هو ظاهر الادلة الواردة في هذا الباب ونكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - [00:47:30](#)